

تاج العروس من جواهر القاموس

واستدرك شيخنا هنا : إصطخل كإصطبل قال : وتُقالُ بالراءِ : قريةٌ من قرى سجستان وجوز بعضهم فتح الهَمْزة منها أبو سعيد الحسن بن محمد مد الإصطخريُّ شيخُ الشافعيَّةِ ببغداد كان زاهدًا مُتقلِّلاً من الدنيا توفي سنة 337 .

قلتُ : لم أرَ من ذكرَ في إصطخريِّ إصطخل باللام وإنما قالوا : إن النسبة إليها إصطخريُّ وإصطخريُّ وهي كورةٌ واسعةٌ بفارسٍ مُشملةٌ على قرى كالبيضاء ودرا بجرده لا قريةٌ من سجستان كما زعمه شيخنا وبين إصطخريِّ وشيراز اثنا عشر فرسخًا وأما أبو سعيد الذي ذكره فهو الحسن بن أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الإصطخريُّ القاضي وُلِدَ سنة 244 ، وتوفي سنة 328 ، وأما الذي توفي سنة 337 ووُصِفَ بالزهدي والتَّقْلِيدِ فهو أبو العباس أحمد بن الحسين بن دناج الإصطخريُّ الذي سَكَنَ بمصرَ وماتَ بها في التاريخ المذکور وقد اشتدَّ به على شيخنا فتأمل ذلك .

أ ط ل .

الإطلُّ بالكسر وبكسرتين كإبلٍ وإبل : الخاصرةُ كُلتها وقيل : مُنْقَطَعٌ الأضلاع من الحجَّبة أطالٌ بالمَدِّ كالأبطالِ كصيفل قال امرؤ القيس : لهُ أَيْطَلًا طَبِي وساقًا نَعَامَةً ... وإيرخاءُ سرحان وتَقْرِبُ تَتْفَلٍ وبيروى : لها إطلاً .

أ ياطلُّ يُقالُ : خَيْلٌ لِحُقِّ الأطلالِ والأياطلِ ومن سجعاتِ الأساس : هم أهْلُ العواتقِ العياطلِ والعتاقِ اللحقِ الأياطلِ .

وقال ابنُ عباد : يقال ما ذاقَ لهُ أطلاً بالضم أي : شيئًا نَقَلَهُ الصاغاني .
أ - ف - ل : أفلَ القمرُ وكذلك سائرُ الكواكبِ كصربٍ ونصرٍ وعَلَمٍ أُفولاً بالضمُّ فهو مُثَلَّثٌ المضارعُ والأفولُ مَصْدَرٌ الثاني على القياس : غابَ قال اللُّهُ تَعَالَى : " فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لا أُحِبُّ الأفلينَ " فهو أفلٌ وهي آفلةٌ . الأفييلُ كأميرٍ : ابنُ المَخاضِ فما فَوْقَهُ وقال الأصمعيُّ : ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُونِ . والأُنثى : أفيلةٌ . فإذا ارتَفَعَ عن ذلكَ فليسَ بأفييلٍ . وفي المَثَلِ : " إنَّما القَرْمُ مِنَ الأفييلِ " أي إنَّ بَدءَ الكبيرِ صَغِيرٌ .

الأفيلُ : الفصيلُ وفي المؤكّم : ابنُ المخاصِ فما فوقه ج : إـ فالُ كجـ مالُ
هذا هو القياسُ قال الفرززدقُ : .

وجاء قرعُ الشّوّلِ قـيلَ إـ فالـها ... يزرفُ وجاءتُ خـلافـهُ وهي زُفـفُ
يُجمَعُ الأفيلُ أيضاً على أفائلٍ كأصـيلٍ وأصائلٍ قال سـيبـويه : شـبـهـهُ
بـذـنـوبٍ وذـنائبٍ يعني أنه ليس بينهما إلاّ الياءُ والواوُ واختلافُ ما قبلهما
بهما والياءُ والواوُ أختان وكذلك الكسرة والضّمّة . قال اللّـيثُ : إذا استقرّ
اللّـقـاحُ في قرارِ الرّحمِ قيل : قد أفـلـ ثم يُقال للحاملِ : آفـلُ . ويقولون :
سـبـعـةٌ ونصّ اللّـيثُ : لـبـؤةٌ آفـلُ وآفـلـةٌ . أي حاملٌ ونصّ اللّـيثُ : إذا
حـمـلـتُ . قال أبو زُبَيدٍ الطّائِي : .

أبو شتيمٍ من حمّـاءٍ قد أفـلـتُ ... كأنّـ أطـباءـها في رُفـغـها رُقـعُ
يُروى : أفـلـتُ بكسر الفاء من قولهم : أفـلـ الرّـجـلُ كـفـرـحـ : إذا نـشـطـ فهو
أفـلُ كذا في النّـوادر . قال أبو الهيثم : أفـلـتِ المرصعُ : ذهـبـ لـبـذـها
وبه فسّر قولُ أبي زُبَيدٍ كأفـلـ كـمـرـ هكذا صـبـطـه بعضهم في خطّـ أبي الهيثم
. المـؤفـلُ كمـعـظـم : الضّـعـيفُ كالمؤفـن . تـأفـلـ : إذا تـكـبـر .
وأفـلـه تـأفـيلاً : وقـرّه نـقله الصّـاغانِي .

ومما يُستدركُ عليه : زُجـومُ أفـلُ وأفـولُ : غـيـبُ . ورـجـلُ مـأفـول
الرّـأـي : أي ناقصُ اللّـبِّ كـمـأفـونٍ وهو بـدـلُ . وأمّا أفـكـلُ فإنّ
هـمـزـتـه زائدةٌ وزنّه أفـعلُ ولهذا إذا سمّـيتـ به لم تـصـرُفه للتعريفِ
ووزنُ الفـعلِ وسيأتي في فـكـل .

أ - ك - ل .

أفـكـلـه أفـكـلاً ومـأفـكـلاً قال ابنُ الكـمالِ : الأـكـلُ : إيصالُ ما يُمـصـغُ إلى
الجـوفِ مـمـضـوغاً أوّـلاً فليس اللّـيـنُ والسّـويـقُ مأكـولاً . قلتُ : وقولُ
الشاعرِ :